

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرَوَّى بِعَنْدَاجٍ وَبِعَنْجَايٍ . فَمَنْ رَوَاهُ بِعَنْدَاجٍ أَرَادَ بِعَنْجَايٍ أَيْ بِعَنْجَايٍ فَحَذَفَ
الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ بِعَنْجَايٍ ثُمَّ حَوَّلَ الْجِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً فَصَارَ عَلَى وَزْنِ
جَوَارِيٍّ فَتَنَوَّنَ لِنُقْضَانِ الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ . وَمَنْ رَوَاهُ
عَنْجَايٍ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : .
" وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَاتِيْقُ أَرَادَ عَنَجَايٍ كَمَا أَرَادَ ضَفَادِعُ قَدْ اسْتَعْمَلُوا
الْعَنْجَايِيَّ فِي " الْإِبِلِ " أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
إِذَا هَجَمْتُ صُهْبُ عَنَجَايِيٍّ زَا حَمَتُ ... فَتَى عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بِيَدِيْنَ
الطَّوَائِحِ قَالَ اللَّيْثُ : وَيَكُونُ الْعُنْدُجُجُ مِنَ النَّجَّائِبِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ : " قِيلَ
: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَيْ بِلِ ؟ قَالَ : تِلْكَ عَنَجَايِيُّ الشَّيَاطِينِ " أَيْ مَطَايَاهَا
وَاحِدُهَا عُنْدُجُجُ وَهُوَ النَّجَّيْبُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَوَارِيَّ وَقَدْ
عُجِّنَ إِلَيْهِ رُؤُوسَهُنَّ يَوْمَ طَاعَنَهُنَّ : .
حَتَّى إِذَا عُجِّنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا ... عَوَجَ الْأَخَشَّةَ أَعْنَاقَ
الْعَنْجَايِيَّ وَقِيلَ : هُوَ الطَّوَيْلُ الْعُنْدُجُ مِنَ الْإِبِلِ وَالخَيْلِ وَهُوَ مِنَ الْعَنْجِيَّ :
الْعَطْفِ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لَهَا يَرِيدُ أَنْ يَرْبُحَ يُسْرِعُ إِلَيْهَا الذُّعْرُ وَالذُّفَارُ .
الْعَنْجَايِيَّ : " مِنَ الشَّيْبَابِ أَوْ لَه " . وَهَذَا يَذْكُرُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَلَا غَيْرَهُ .
وَالْعَنْجَجُ بِالْفَتْحِ " هَكَذَا عِنْدَنَا عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ فِي النَّسْخِ وَهُوَ وَهَمُّ وَالصَّوَابُ :
الْعَنْجَنْجُ بِزِيَادَةِ النُّونِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ مَضْبُوطًا وَذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرِكٌ : وَهُوَ " الْعَطَّيْمُ " . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَهُمْ يَتَانِ السَّعْدِيُّ : .
" عَنَجَنْجٌ شَفْلَاحٌ بِلَانْدُحٍ الْعُنْدُجَجُ بِالضَّمِّ : الصَّيْمَرَانُ " مِنْ
الرَّيَّاحِيْنَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ .
رَجُلٌ مَعْنُجٌ " الْمَعْنُجُ كَمَنْبَرٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ " وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ :
الْمُعْتَرِضُ . " وَعَنْجٌ " بِفَتْحٍ فَسُكُونِ " وَيُحَرِّكُ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مِنْ كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ " . " وَأَعْنَجَ الرَّجُلُ " : اسْتَوَوْثَفَ مِنْ أُمُورِهِ " .
وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ أَعْنَجَ الرَّجُلُ " اشْتَدَّتْ كَيْ " مِنْ عِنْدَايِهِ أَيْ " .
مِنْ صُلَابِيهِ " وَمَفَاصِلِهِ . " وَعَنْجَةٌ الْهُوْدُجُ مُحَرَّرَةٌ كَتَّةً : عِضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ " .
يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . الْعِنْدَاجُ : مَا عُنِجَ بِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ
عِنْدَاجُ النَّاقَةِ : زِمَامُهَا لِأَنَّهَا تُعْنَجُ بِهِ أَيْ تُجَذَّبُ . وَالْعَنْجُ

مُحَرَّرٌ كَتَبَ : جماعةُ النَّاسِ . ومن المجاز وأَعْرَابِيٌّ فيه عُنْدُجُهُيَّةٌ : جَفَاءٌ
وَكَبِيرٌ . وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ : فلمَّا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُذَمَّسٍ رَأَى أَبِي جَهْلٌ قَالَ :
أَعْلُ عُنْدِجٍ . أَرَادَ : أَعْلُ عُنْدِي فَأَبْدَلَ الْيَاءَ جِيمًا .
عَنْج .

" الْعُنْدِجُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ " . وفي التهذيب : الْعُنْدِجُ : الضَّخْمُ " .
الرَّخْوُ وَالثَّقِيلُ " من الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ " وَلَا عَقْلَ " وَقَالَ أَيْضًا :
الْعُنْدِجُ : الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ
الضَّيْعَانُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُنْدِجُ : الثَّقِيلُ من النَّاسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُنْدِجُ :
الْوَتْرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ " الْعُنْدِجُ فِيهِمَا " أَي فِي الْمَعْنَوَيْنِ . الْعُنْدَابِجُ
" كَعُلَابِطٍ : الْجَافِي " الْغَلِيظُ الثَّقِيلُ .
عَنْج .

" الْعُنْدِجُ كَجَعْفَرٍ وَعُلَابِطٍ بِالثَّاءِ الْمَثَلثةُ بَعْدَ النُّونِ ؛ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا
وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ بِالشَّيْنِ بَدَلَ الثَّاءِ : وَهُوَ " الْغَادِرُ السَّمِينُ الضَّخْمُ " .
وفي التهذيب : الْعُنْدِجُ : الْمُتَقَدِّبُضُ الْوَجْهَ السَّيِّئُ الْمَنْظَرُ . وَأَنْشَدَ
لِبِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ وَبَلَّغَهُ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَرِيرٍ إِذَا ذُكِرَ نَسِيَهُ إِلَى أُمَّهِ
فَقَالَ : .

" يَا رَبُّ خَالَ لِي أَعَزُّ أَبْلَجًا .

" من آلِ كِسْرَى يَغْتَدِي مُتَوَسِّجًا .

" لَيْسَ كَخَالَ لِكَ يُدْعَى عَنَشَجًا هَكَذَا مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ بِكسرِ الْعَيْنِ
ضَبْطَ الْقَلَمِ فَلْيُحَرَّرْ .

عَنْج